

# رياض الصالحين 971 فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها ح 7411 9411 للشيخ مصطفى العدوي 75 0202

مصطفى العدوي

اداب يا اخواني لو تأدبنا بها لسلمنا من شرور كثيرة. كلمة واحدة ممكن تفسد بها بين امم. وكلمة واحدة ممكن يصلح الله بها بين امم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه لهذه الصالحين باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاعتسال لها. والتطيب والتبكير اليها والدعاء يوم الجمعة. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وبين ساعة الاجابة وافتح بها باكثر ذكر الله بعد الجمعة. كل كلمة سيأتيها بالدليل. قال تعالى في اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. يعني يا اخوة لا نفك عن ذكر الله. اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيت. اذا قضي الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا. ذكر دائم. لكن هنا مسألة فقهية احببنا ان نلفت النظر اليها. قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. هل الانتشار واجب يعني الله قال اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. هل انتشار واجب او مستحب. الامر في قوله فاذا قضيت فانتشروا في الارض. الظاهرية يقولون واجب الانتشار. او بعضهم بعضهم ليس كلهم. لكن عندنا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه. تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذي ما لم يحدث فاذا بقيت فانت مأجور. ولكن الامر في قوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض رد امر اباحة امر اباحة ليس امر الزام ولا امر استحباب لوجود حديث اخر يخالف وهو قوله عليه الصلاة والسلام الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه كذلك مثلا قوله تعالى في الحج اذا حللتم فاصطادوا. هل يجب اذا تحللتهم من احرامى ان اذهب واصطاد؟ ام ان الامر للاباحة تتطهرن صلاتهن من حيث امركم الله امر اباح. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. انتبه لهذا الحديث يا يحيى. لانك ستحقق هذه المسألة خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم. ما فيش اختلاف في كده. في ادخل الجنة فيه ايه؟ ادخل الجنة. هل ادم خلق خارج الجنة؟ هذا السؤال هذا السؤال. وفيه اخرج منها. فهل ادم عليه السلام كان خلق خارج الجنة. وبعد ذلك ادخل في الجنة او لا في روايات في صحيح مسلم. بينها بعض التعارض هذه خلف تلك فعليك بمراجعة هذه الروايات وتحرير هذه المسألة الكلام واضح؟ لان هنا يفيد فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها فهذا دال على انه دال على انه خلق خارج الجنة لكن ثمة نصوص اخر فنريد ان تخرج هذا وتحقق من ناحيتين اولاً ثبوت الاخبار. ثانياً في حال ثبوتها كيف دفع كيف يدفع التعارض والله اعلم يشير الى اعلان هذه اللفظة هنا. لكن على كل حال القدر الاول متفق عليه ما اختلفنا فيه. يعني متفق على ثبوته ففارق بين المتفق على ثبوته ومتفق عليه متفق عليه يعني اخرجه البخاري ومسلم. فاليوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. وعن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. ومن مس الحصى فقد لغى. بعد ما تنتهي من هذه تحبس عن لفظة وزيادة ثلاثة ايام. هل شذت ام لم تشذ؟ هذا وقوله غفر له ما بينه وبين الجمعة والزيادة هل كل الذنوب تغفر ام الا الكبائر وردت رواية وهي الاتية عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. اذا اجتنبت الكبائر. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته